

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال. والله والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين - [00:00:01](#)

بثلاثة الاف من الملائكة وانك بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى اه يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة وما جعله الله الا لكم ولتطمئن قلوبكم به ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم - [00:01:00](#)

هم ظالمون يقول تعالى يا واذ غدوت من اهلك يعني وائل الصباح العدو الخروج في الصباح والذهاب في اول النهار والرواح والزهار في اخر النهار وان غدوت ايها النبي من اهلك - [00:02:30](#)

يعني خرجت من اهلك صباحا يبوء المؤمنين مقاعد القتال يعني ترتبهم وتقع كل كل واحد المقعد المناسب وذلك في غزوة احد حاجة في الصباح المسلمين لمواجهة عدوهم الموسيقين رتب مجالسهم وجعل جماعة منهم - [00:03:01](#)

الجبل ظهور الجيش وقال لا تبرحوا فقد كان ولو تخطأ ولو رأيتهم طير تتخطفه كله داخل في وتبويهم وتبويهم قاعدة للقتال والله سميع علي سبحانه وتعالى لا قوالكم عليهم بافعالكم واحوالكم - [00:03:45](#)

يقول تعالى اذ هم الطائفتان والله ايها يعني وذلك حين همت طائفتان من المسلمين ان تفشل وذلك بالتخلف بالتخلف او الرجوع وليسوا ذلك من المنافقين لان الله قال والله وليهما - [00:04:26](#)

الله ولي المؤمنين ثم ذكرهم تعالى بمنتهم عليهم يوم بدر ونوصي لهم ولعل في ذلك ولعل في ذلك وعد لهم بالنصر ايضا الذين نصرهم اولاً هو الذي ينصرهم الحاضر والمستقبل - [00:05:24](#)

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون لا اله الا الله اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم يعني ايضا اذكر حين تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمددكم ربكم بثلاثة الاف - [00:06:16](#)

من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف الله وعدهم ان يمدهم بالملائكة وهذه سنة الله مد الله نبيه والمؤمنين بالملائكة في عدد من الغزوات - [00:07:03](#)

في هذه الغزوة وفي غزوة الاحزاب وفي غزوة حنين كما ذكر الله ذلك في آيات من القرآن ثم قال تعالى وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن به ولتطمئن قلوبكم به - [00:07:40](#)

وما النصر الا من عند الله النصر مدد من الله يمد به اوليائه المجاهدين في سبيله المجاهدين لاعلاء كلمته جعل الله هذا الوعد بالمدد بالملائكة بشارة له اما ارسال الملائكة فما هو الا سبب من الاسباب - [00:08:24](#)

واما النصر فهو محض فضل من الله ينزله على المؤمنين واما وكل ما هنالك اسباب وكذلك ما يعده المؤمنون من القوة والخيال هي اسباب اما النصر فمن الله والى الله - [00:09:16](#)

ما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وبالنصر الى من عند الله انه ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين يكبتهم فينقلبوا خائبين - [00:10:21](#)

اللي يهلك بعض الكفار ويخزيهم يكبتهم ويحول بينهم وبين ما يعمرونه فيا منقلبوا خائبين لا لم يظهروا بما به من المؤمنين ثم قال

تعالى ليس لك ايها النبي ليس لك من الامر شيء. الامر كله لله - [00:10:48](#)

ويتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وهذه الاية نزلت على الرسول لما دعا على بعض الكفار ولعنهم الصلاة صلاة الفجر اللهم العن

فلانا انزل الله عليه ليس لك من الامر شيء - [00:11:41](#)

ذلك الى الله هدايتهم او بقاء مع الكفر هذا الى الله او يتوب عليهم فانهم ظالمون اثناب الله على من شاء منهم اسلموا وحسن اسلامهم

نعم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:05](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اذ

غدوت من اهلك المؤمنين مقاعدا للقتال قال الحسن - [00:12:43](#)

هو يوم بدر وقال مقاتل يوم الاحزاب وقال الاحزاب. نعم سبحان الله نعم وقال سائر المفسرين ويوم احد لان ما بعده الى قريب من

اخر السورة في حرب احد قال مجاهد والكلي والواقد - [00:13:13](#)

غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزل عائشة رضي الله عنها فمشى على رجليه الى احد فجعل يصف اصحابه للقتال كما كما

يقوم القدح قال محمد بن اسحاق والسدي عن رجالهما. ان المشركين - [00:13:57](#)

نزلوا باحد يوم الاربعاء. فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزولهم. استشار اصحابه ودعا عبد الله ابن ابي ولم يدعه قط قبلها

فاستشاره فقال اعبد الله ابن ابي واكثر الانصار. يا رسول الله اقم بالمدينة. لا - [00:14:35](#)

اليهم. فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصاب منا. ولا دخلها علينا الا اصبنا منه. فكيف وانت فينا يا رسول الله فان اقاموا اقاموا

بشر مجلس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم. ورماهم النساء والصبيان - [00:15:15](#)

بالحجارة من فوقهم. وان رجعوا رجعوا خائبين. فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرأي وقال بعض اصحابه يا رسول الله

اخرج بنا الى هذه الاقلوب لا يرون ان - [00:15:55](#)

كنا عنهم وضعفنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأيت في منامي بقرعة تذبج. فاولتها خيرا. ورأيت في فاولتها هزيمة.

ورأيت اهني قد سألت يدي حصينة فاولتها المدينة. فان رأيتم ان تقيموا - [00:16:25](#)

وبالمدينة وكان يعجبه ان يدخل عليه المدينة. فيقاتل في الازقة. فقال رجل من المسلمين ممن فاتهم يوم بدر واكرمهم الله بالشهادة

يوم احد. اخرج بنا الى اعدائك صلى الله عليه وسلم من حبههم - [00:17:05](#)

في لقاء القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلبث سلامته فلما رأوه قد لبس السلاح ندموا وقالوا بئس ما صنعنا نشير

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

والوحي يأتي فقاموا واعتذروا اليه. وقالوا اصنع ما رأيت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها

حتى يقاتل. وكان قد اقام باحد يوم الاربعاء والخميس. فراح رسول الله صلى الله - [00:18:15](#)

يوم الجمعة بعدما صلى باصحابه الجمعة وقد مات في ذلك اليوم رجل من الانصار. فصلى عليه رسول ثم خرج اليهم فاصبح بالشعب

من احد يوم السبت للنصف من سنة ثلاث من الهجرة. فكان من حرب احد ما كان. فذلك - [00:18:55](#)

واذ غدوت من اهلك. اي واذكر اذ غدوت نعم اي تنزل المؤمنين. مقاعد للقتال. اي مواطن مواضع للقتال. يقال بوأة القوم اذا وطنتهم

وتبوءهم اذا توطنوا قال الله تعالى ولقد بوأنا - [00:19:40](#)

وقال انت ان تبوأ لقومكما مصر بيوتا وقيل تتخذ معسكرا والله سميع عليم. اذ هم الطائفة كان منكم ان تفشل اي اي تجيب اي تجبن

وتضعف وتتخلف. والطائفتان بنو سلمة. من الخزرج - [00:20:27](#)

وبنو حارثة من الاوس ودنا جناحي العسكر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد في الف رجل وقيل في تسعمائة

وخمسين رجلا. فلما بلغوا الشوط ان خذل عبد الله - [00:21:09](#)

ابن ابي بثلث الناس. ورجع في ثلاث مئة وقال على ما نقتل انفسنا انا واولادنا فتبعهم ابو جابر السلمي فقال ارشدكم بالله نبيكم وفي

انفسكم فقال عبد الله ابن ابي لو نعمل قتالا لاتبعناكم وهمت بنو سلمات - [00:21:39](#)

وبنو حارثة بالانصراف مع عبد الله ابن ابي. فعصمهم الله فلم ينصرفوا فذكرهم الله عظيم نعمته. فقال اعز اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل. والله وليهما. ناصرهما حافظهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:22:14](#)

اخبرنا عبد الواحد المليحي. قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال انبانا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا. اذ همت طائفتان منكم - [00:22:50](#)

ان تفشل والله وليهما. بنو سلمة وبنو حارثة. وما احب ان انها لم تنزل. والله يقول والله وليهما. قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وبدر موضع بين مكة والمدينة. وهو اسم لموضع. وعليه الاكثرون. وقيل - [00:23:23](#)

كانت بدر بئرا لرجل يقال له بدر قاله الشعبي وانكر عليه. يذكر الله تعالى في هذه الاية منته عليه بالنصرة يوم بدر وانتم اذلة جمع ذليل. واراد به قلة العدد. فانهم كانوا - [00:23:55](#)

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. فنصرهم الله. وقلة عددهم فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم في هذه الاية فقال قتادة كان هذا يوم بدر امدهم الله تعالى بالف من الملائكة كما قال - [00:24:28](#)

اجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة قم واسهروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف كما ذكر هارون هنا بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا اتقوا ويأتوكم من من فورهم هذا. يمدكم ربكم بخمسة الاف - [00:25:07](#)

من الملائكة مسومين. فصبروا يوم بدر فاتقوا. فامدهم الله بخمسة الاف كما وعد. قال الحسن وهؤلاء الخمسة الاف رد وقال ابن عباس ومجاهد لم تقاات الملائكة في المعركة الا يوم بدر وفيما سوى ذلك يشهدون القتال - [00:25:44](#)

انا وانا يقاتلون انما يكونون عددا ومددا. قال محمد بن اسحاق لما كان يوم احد ان جال القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي سعد بن مالك يرمي وفتى شاب يتنبل له - [00:26:24](#)

فلما فني النبل اتاه به فنثره. فقال ارمي ابا اسحاق مرة فلما انجلت المعركة سئل عن ذلك الرجل فلم يعرف. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال احمد بن عبد الله النعيم - [00:26:54](#)

قال من بنى محمد بن يوسف. قال محمد بن قال من بنى عبد العزيز بن عبدالله قال ابراهيم ابن الاستاذ عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص. قال رأيت رسول الله - [00:27:24](#)

صلى الله عليه وسلم يوم احد وما هو رجلان يقاتلان عليهما ثياب كاشد القتال. ما رأيتهما قبل ولا بعد ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه. قال اخبرنا محمد بن - [00:27:54](#)

عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب ما - [00:28:24](#)

بيتهما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل وقال الشعبي بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين يوم ان ان كرز بن جابر المحاربي يريد ان يمد مشركين فشق ذلك عليهم فانزل الله تعالى ان يكفيكم ان يمد - [00:28:54](#)

الى قوله مسومين. فبلغ كرزن الهزيمة فرجع فلم يأتهم ولم يمدهم فلم يمدهم الله ايضا بالخمسة الاف وكانوا قد امدوا بالف. وقال لها اخرون انما وعد الله تعالى المسلمين - [00:29:33](#)

ان صبروا على طاعته واتقوا محارمه ان يمدهم ايضا في حروبهم كلها حتى حاصروا قريظة والنظير قال عبدالله ابن ابي اوفى كنا محاصري قريظة والنظير ما شاء الله لم يفتح علينا فرجعنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل - [00:30:03](#)

هو يغسل رأسه اذ جاءه جبريل عليه السلام فقال وضعتكم اسلحتكم ولم تظعوا الملائكة اوزارها فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بخرقة رأسه ولم يغسله. ثم نادى فينا فقمنا حتى اتينا قريظة والنظير. فيومئذ - [00:30:43](#)

امدنا الله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة. ففتح لنا فتحا يسيرا وقال الضحاك وعكرمة كان هذا يوم احد وعده الله المدد. ان صبروا فلم يصبروا فلم فلم يمدوا به. قوله تعالى ان يمدكم - [00:31:13](#)

ربكم والامداد اعانة الجيش بالجيش. وقيل ما كان على جهة والاعانة. يقال فيه امده امدادا. وما كان على جهة الزيادة يقال مده مد.

ومنه قوله تعالى والبحر يمد وقيل المد في الشر والامداد في الخير. يدل عليه قوله تعالى - [00:31:43](#)

ويمدهم في طغيانهم يعمهون. ونمد له من العذاب مدا. وقال الخير اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وقال وامدناكم باموال
وبنين قوله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. قرأ ابن عامر - [00:32:23](#)

لقوله تعالى فرأى بتشديد الزي على التكفير بتشديد آآ الزايد ازاى ؟ نعم المنزليين من القراءة المشهورة. منزلين نعم لقوله تعالى ولو
اننا نزلنا اليهم الملائكة وقرا الآخرون بالتخفيف دليه قوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله وانزل جنودا لم - [00:32:53](#)

تروها ثم قال بلى نمدكم. ان تصبروا لعدوكم وتتقوا اي مخالفتنا نبيكم ويأتوكم يعني المشركين من فورهم هذا. قال ابن عباس رضي
الله واكثر المفسرين من وجههم هذا وقال مجاهد - [00:34:03](#)

من غضبهم هذا لانهم انما رجعوا للحرب يوم احد من غضبهم ليوم بدر يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة لم يرد خمسة الاف
سوى ما سوى ما ذكر من ثلاثة الاف. بل اراد - [00:34:33](#)

معهم وقوله مسومين اي معلم. لم يرد لم يرد. نعم. لم يرد خمسة الاف سوى ما ذكر من ثلاثة الاف يكون في نسخة سوى ذكرنا
من ثلاثة الاف سوى ما ذكر - [00:35:01](#)

سوى ما ذكر من ثلاثة الاف بل اراد معهم وقوله مسومين. اي معلمين. معلمين. احسن الله اليك. اي معلم. من العلامة. نعم قرأ ابن كثير
وابو عمرو وعاص بكسر الواو. وقرأ الآخرون بفتحها. فمن كسر الواو - [00:35:31](#)

اراد انهم سوموا خيلهم ومن فتحها اراد به انفسهم والتسويق الاعلام من السومة وهي العلامة. واختلفوا من السومة. نعم من السمة
بدون واو كذا والتسويم الاعلام من السمة. وهي العلامة واختلفوا في تلك العلامة - [00:36:02](#)

قال عروة ابن الزبير كانت الملائكة على خيل ملق عليهم عمائم صفر. وقال علي وابن عباس رضي الله عنهما كانت عليهم عمائم قد
ارسلوها بين اكتافهم. وقال هشام بن عروة والكلبي عمائم - [00:36:47](#)

صفر مرخاة على اكتافهم. وقال الظحاك وقت هداه. كانوا قد اعلموا بالعهن في نواصي الخيل واذنابها. وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا اصحابه يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت بالصوف الابيض في - [00:37:17](#)

على انفسهم ومغافرهم قوله تعالى وما جعله الله يعني هذا الوعد والمدد الا بشرى لكم بشارة لتستبشروا به ولتطمئن ولتسكن قلوبكم
به فلا او من كثرة عدوكم وقلة عددكم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:37:47](#)

يعني لا تحيلوا بالنصر على الملائكة والجنود. يعني لا تحيلوا من نصر على الملائكة والجنود. فان النصر من الله تعالى فاستعينوا وتوكلوا
عليه. لان العز والحكم له قوله تعالى يقول لقد نصركم الله ببدر ليقطع طرفا - [00:38:21](#)

اي لكي يهلك طائفة من الذين كفروا. وقال السدي معناه ليهدم ما ركنا من اركان الشرك بالقتل والعسر فقتل من قادتهم وساداتهم يوم
بدر سبعون واسهر سبعون. ومن حمل الاية على حرب احد. فقد قتل منهم يوما - [00:39:02](#)

سنة عشر وكانت النصره للمسلمين. حتى خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فانقلب عليهم او او يكتبتهم. قال الكلبي يهزمهم
وقال يمان يصرعهم لوجوههم. قال السدي يلعن يلعنهم. وقال ابو عبيدة - [00:39:32](#)

يهلكهم وقيل يحزنهم. والمكبوت الحزين وقيل اصله يكبد يكبدهم ان يصيبوا الحزن والغيب اكبادهم. والتاء والبدال يتعاقبن كما يقال
ثبت رأسه وسبده اذا حلقه. وقيل يكتبتهم الخيبة فينقلب خائبين. لم ينالوا شيئا مما كانوا يرجون من الظفر بكم - [00:40:02](#)

قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. الاية اختلفوا في سببي نزول هذه الاية فقال قوم نزلت في اهل بئر معونة وهم سبع رجلا من
القراء بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة. في - [00:40:42](#)

سنة اربع من الهجرة على رأس ربات اشهر من احد ليعلموا الناس القرآن والعلم اميرهم المنذر بن عمرو فقتلهم عامر بن الطفيل. فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وجدا شديدا وقات شهرها في الصلوات - [00:41:12](#)

كلها يدعو على جماعة من تلك القبائل. باللعن والسنين. فنزلت ليس لك من الامر شيء. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي. قال احمد
بن لله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال محمد - [00:41:42](#)

بنو اسماعيل قال اخبرنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال اخبرنا مع مرء الزهري قال حدثني سالم عن ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:42:12](#)
اللهم العن فلانا وفلاننا وفلاننا. بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب وعليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وقال قوم نزلت يوم احد. اخبرنا - [00:42:42](#)

اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال اخبرني عبدالله بن مسلمة بن القعد. قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - [00:43:13](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته يوم احد وشج في فجعل يسند الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم؟ وكسروا ربايعيته وهو يدعوهم الى الله عز وجل. فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:43:43](#)

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث ابن هشام. اللهم العن صفوان ابن امية - [00:44:13](#)
فنزلت ليس لك من الامر شيء. فاسلموا وحسن اسلامهم. وقال سعيد بن المسيب ومحمد بن اسحاق لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يوم احد ما باصحابهم من - [00:44:33](#)

جدعي الاذان والانوف وقطع المذاكير. قالوا قالوا لان ادى لنا الله تعالى منهم لنفعلن بهم مثل ما فعلوا ولنمثلن بهم مثلة لم يمثلوها احد من العرب باحد فانزل الله تعالى هذه الاية وقيل اراد النبي صلى الله عليه - [00:44:54](#)
وسلم ان يدعو عليهم بالاستئصال. فنزلت هذه الاية وذلك لعلمه في ان كثيرا منهم يسلمون. فقوله تعالى ليس لك من الامر شيء. اي ليس اليك قاموا بمعنى اله كقوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان اي الى - [00:45:24](#)

قوله تعالى او يتوب عليهم قال بعضهم معناه حتى يتوب عليهم. او ان يتوب عليهم وقيل هو هو نسق على قوله ليقطع طرفا وقوله ليس لك من الامر شيء اعتراض بين نظم الكلام ونظم الاية. ليقطع طرفا من الليل - [00:45:54](#)
الذين كفروا او يكبتهم او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ليس لك من الامر شيء بل الامر امري في ذلك كله ثم قالوا ولله ما في السموات الله المستعان - [00:46:24](#)

لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل - [00:46:48](#)
قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان المتقين اذا سئلوا عما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:18](#)

قالوا انزل عليه خيرا اي رحمة وهدى وبركة لمن اتبعه وامن به ويفهم ويفهم من صفة اهل هذا الجواب بكونهم متقين ان غير المتقين يجيبون جوابا غير هذا. وقد صرح تعالى بهذا المفهوم في قوله عن غير - [00:47:35](#)
المؤمنين وهم الكفار واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين كما تقدم قوله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان من احسن عمله في هذه الدار التي هي الدنيا كان له عند الله الجزاء - [00:47:57](#)

الحسن في الآخرة ووضح هذا المعنى في آيات كثيرة كقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قتر ولا ذلة. الاية والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم وقوله ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:48:23](#)

وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها. وقوله في هذه الاية الكريمة حسنة اي مجازاة حسنة بالجنة ونعيمها والايات في مثل ذلك كثيرة جدا قوله تعالى ولدار الآخرة خير ذكر جل وعلا في هذه الكلمة ان دار الآخرة خير من دار الدنيا. وكرر هذا المعنى في مواضع كثيرة كقوله - [00:48:51](#)
وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير الاية وقوله وما عند الله خير للابرار. وقوله بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى.

وقوله وللآخرة خير لك من الأولى. وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة - [00:49:21](#)

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المهاب قل

أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات عدن جنات عدن - [00:49:47](#)

قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار. خالدين فيها وأزواج ورضوان من الله الآية وقوله خير

صيغة تفضيل. حذفت همزتها لكثرة الاستعمال تخفيفا - [00:50:10](#)

واليه اشار ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية بقوله وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه وشر اخير منه صوم عن قولهم

اخير منه وشر وانما قيل لتلك الدار الآخرة لانها هي اخر المنازل فلا انتقال عنها البتة الى دار اخرى - [00:50:31](#)

والانسان قبل الوصول اليها ينتقل من محل الى محل. الله اكبر. الله اكبر ومراحل والله العظيم لا اله الا الله ينبغي التفكير في هذه

الرحلة الطويلة نبدأ من وجودك في رحم امك - [00:51:01](#)

وينتهي المؤمن كرامة الله الجوع في جوار الله في جنات النعيم والانسان قبل الوصول اليها ينتقل من محل الى محل واول ابتدائه

من التراب. ثم انتقل من اصل التراب الى الى اصل النطفة. ثم الى العلقة ثم الى المضغة ثم الى - [00:51:33](#)

ثم كسى الله العظام لحما وانشأها خلقا اخر. واخرجه للعالم في هذه الدار. ثم ينتقل الى القبر ثم الى المحشر ثم ثم يتفرقون يومئذ

يصدر الناس اثنتا عشرة مسالك ذات اليمين الى الجنة وسالك ذات الشمال الى النار. ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين -

[00:52:01](#)

امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة. فاولئك ففي العذاب محضر فاذا دخل

اهل الجنة الجنة واهل النار النار فعند ذلك تلقى عصا التيسير ويذبح الموت - [00:52:30](#)

ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. ويبقى ذلك دائما لا انقطاع له. ولا التحول عنه الى محل اخر الله اكبر

نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار - [00:52:52](#)

ما شاء الله الجنة نعوذ به من النار لا اله الا الله فهذا معنى وصفها بالآخرة كما اوضحه جل وعلا بقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاله من

طين. ثم جعلنا - [00:53:11](#)

نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة وخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر.

فتبارك الله واحسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون - [00:53:30](#)

تنبية الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة الدار الى الآخرة مع ان الدار هي الآخرة بدليل قوله ولدار الآخرة الآية بتعريف الدار ونعتها

بالآخرة في غير هذا الموضوع. وعلى مقتضى قول ابن مالك في الخلاصة - [00:53:55](#)

ولا يضاف اسم لما بعد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد فان لفظ الدار يؤول بمسمى الآخرة. وقد بينا في كتابنا

دفع ابهام الاضطراب عن آيات الكتاب في سورة - [00:54:16](#)

في الكلام على قوله تعالى ومكر السيء ان الذي يظهر لنا ان اضافة الشيء الى نفسه بلفظين مختلفين اسلوب من اساليب اللغة العربية

لتنزيل التغيرات في اللفظ منزلة التغيرات في المعنى. وبيننا كثرته في القرآن وفي كلام العرب والعلم عند الله تعالى - [00:54:36](#)

قوله تعالى ولنعم دار المتقين. مدح الله جل وعلا دار المتقين التي هي الجنة في الآية في هذه الآية الكريمة لان نعم فعل جامد لانشاء

المدح. وكرر الثناء عليها في آيات كثيرة. لان فيها ما لا - [00:55:00](#)

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرآءة عين الآية. وقال واذا رأيت ثم

رأيت نعيما - [00:55:20](#)

وملكا كريما وملكا كبيرا والايات بمثل ذلك كثيرة جدا قوله تعالى جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار. لهم فيها ما يشاؤون

كذلك يجزي الله المتقين ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ان المتقين يدخلون يوم القيامة جنات عدن. والعدل في لغة العرب

الاقامة - [00:55:37](#)

فمعنى جنات عدن جنات اقامة في النعيم لا يرحلون عنها ولا ولا يتحولون وبين في آيات كثيرة انهم مقيمون في الجنة على الدوام. كما اشار له هنا بلفظة عدل كقوله لا يبعثون - [00:56:06](#)

حوالا وقوله الذي احلنا دار المقامة من فضله الآية والمقامة الاقامة. وقد تفرقت التصريف ان الفعل اذا زاد على ثلاثة احرف المصدر الميمي منه واسم الزمان واسم المكان كلها بصيغة اسم المفعول. احسن الله اليك - [00:56:25](#)

والمقامة الاقامة. وقد تفرقت في التصريف ان الفعل اذا زاد على ثلاثة احرف فالمصدر الميمي من واسم الزمان واسم المكان كلها بصيغة اسم المفعول وقوله ان المتقين في مقام امين. على قراءة نافع وابن عامر بضم الميم من الاقامة - [00:56:49](#)

وقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكتين فيه ابدأ الى غير ذلك من الآيات وقوله في هذه الآية الكريمة تجري من تحتها الأنهار. بين انواع تلك الأنهار في قوله فيها أنهار من ماء غير - [00:57:17](#)

الى قوله من غسل مصفى. وقوله هنا لهم ما يشاؤون. اوضحه في مواضع اخر كقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وقوله وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون. وقوله لهم ما يشاؤون خالدين - [00:57:39](#)

كان على ربك وعدا مسئولا. وقوله لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. وقوله ولكم فيها ما تشتهي النفس ولكم ما ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم - [00:58:03](#)

الى غير ذلك من الآيات وقوله في هادئة الكلمة كذلك يجزي الله المتقين. يدل على ان تقوى الله هو السبب الذي به تنال الجنة وقد اوضحت على هذا المعنى في مواضع اخرى كقوله تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. وقوله - [00:58:22](#)

سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وقوله ان المتقين في جنات وعيون. وقوله ان المتقين في جنات ونعيم. الى غير ذلك من الآيات قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:58:45](#)

ذكر جل وعلا في هادئة الكلمة ان المتقين الذين كانوا يتمثلون اوامر ربهم ويجتنبون نواهيه تتوفاهم الملائكة اي يقبضون ارواحهم في حال كونهم طيبين اي طاهرين من الشرك والمعاصي. على اصح التفسيرات - [00:59:15](#)

ويبشرونهم بالجنة ويسلمون عليهم وبين هذا المعنى ايضا في غير هذا الموضع كقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الله اكبر - [00:59:34](#)

نعم. احسن الله اليك. وقوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين. وقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والبطارة عند الموت وعند دخول الجنة من باب واحد. لانها بشارة بالخير بعد الانتقال الى الآخرة. ويفهم من - [00:59:57](#)

هؤلاء الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. ويقولون لهم سلام عليكم ادخلوا الجنة ان الذين لم يتصفوا بالتقوى لم تتوفاهم الملائكة على تلك الحال الكريمة. ولم تسلم عليهم ولم تبشرهم وقد بينت على هذا المفهوم في مواضع اخر كقوله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم. الآية - [01:00:23](#)

وقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا وقوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم الآية الى غير ذلك من الآيات - [01:00:51](#)

وقوله تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وقوله تتوفاهم الملائكة طيبين. قرأهما عامة القراء خير حمزة تتوفاهم بتائين فوقيتين وقرأ حمزة يتوفاهم بالياء في الموضعين تنبيه اسند هنا جل وعلا التوفى للملائكة في قوله تتوفاهم الملائكة واسنده في السجدة لملك الموت في قوله قل - [01:01:19](#)

يتوفاكم ملك الموت واسنده في الزمر الى نفسه جل وعلا في قوله الله يتوفى النفس حين موتها الآية وقد بين في كتابنا دفع ابهام التراب عن آيات الكتاب في سورة السجدة انه لا معارضة بين الآيات المذكورة - [01:01:50](#)

فأسناده التوفي لنفسه لانه لا يموت احد الا بمشيئته تعالى. كما قال وما كان لنفس ان تموت الا باذنه لله كتابا مؤجلا. وأسنده لملك

الموت لانه هو المأمور بقبض الارواح. وأسنده الى الملائكة - [01:02:10](#)

لان لملك الموت اعوانا من الملائكة ينزعون الروح من الجسد الى الحلقوم. فيأخذها ملك الموت كما قال قاله بعض العلماء والعلم عند

الله تعالى قوله تعالى ولقد باعنا في كل امة رسولا. احسن الله اليكم - [01:02:32](#)

نعم يا محمد اه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ولكن في

ناس صغيرة بعد وبثلاثة الف الصغيرة بعد اللام في الف صغيرة بعد - [01:02:57](#)

الف الصغير صلاة وصلوات. اهلا وسهلا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب

الصحيح - [01:03:59](#)

لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله والانبياء صلوات الله عليهم وسلامه معصومون لا يقولون على الله الا الحق. ولا يقول عنه الا

الصدق. فمن ادعى في اخبارهم ما يناقض صريح المعقول كان كاذبا. بل لا بد ان يكون ذلك المعقول - [01:04:49](#)

بصريح او ذلك المنقود ليس بصحيح. فما علم يقينا انهم اخبروا به يمتنعوا ان في العقل ما يناهض ما يناقضه وما علم يقينا ان العقل

حكم به يمتنع ان يكون في اخبارهم ما - [01:05:13](#)

وقول اهل الاتحاد من النصارى وغيرهم. سواء ادعوا الاتحاد العام او الخاص قد علم بصريح عقلي بطلانه فيمتنع ان يخبر به نبي من

الانبياء. بل الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن - [01:05:33](#)

لا بما يعلم العقل بطلانه الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن معرفته. لا بما يعلم العقل بطلانه هذا الذي يقول فيها

العبارات المشهورة ان الرسل يأتيون في محارات او مجازات العقول - [01:05:53](#)

لا بمحالات يعني لا يخبرون بما هو محال في العقل لكن يخبرون بما هو جائز ممكن او يحار فيه اما ما يعلم العقرب بطلانه المستحيل

فلا يخبرون به. نعم الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن معرفته لا بما يعلم العقل بطلانه فيخبرون بمحارات -

[01:06:25](#)

في العقول لا بمحالات العقول. ومن سوى الانبياء ليس معصوما فقد يغلط ويحصل له في كشفه وحزي وذوقه وشهوده. امور يظن

فيها يظن فيها ظنونا كاذبة. فاذا اخبر فاذا اخبر مثل هذا بشيء فاذا اخبر مثل هذا بشيء علم بطلانه بصريح العقل. علم - [01:07:02](#)

انه غالط. واذا اخبر غير الانبياء بما يعجز عقل كثير من الناس عن معرفته. لم يلزم ان صادقا ولا كاذبا. بل لا نحكم بصدقه ولا كذبه الا

بدليل. لاحتمال ان يكون غالطا. واحتمال - [01:07:32](#)

بان يكون قد علم ما يعجز غيره عن معرفته واذا قال القول واذا قال القول المعلوم فساد. بصريح العقل. من ليس بنبي وقال

ان هذا فوق العقل. او هذا وراء طور العقل والنقل. او هذا لا نعرفه ان لم نترك العقل والنقل. او قال - [01:07:52](#)

قال هم معشر حل النظام واحرقوا واحرقوا السياج فلا فرض لديهم ولا نفل مجانيين الا ان سر الا انس جنونهم عزيز على ابوابه يسجد

العقل قيل وهذا يمتنع ان يقول له ان يقوله نبي او ينقله صادق عن نبي فان اقوال الانبياء لا تناقض العقل الصريح - [01:08:19](#)

فكيف يقبل هذا ممن ليس بنبي؟ وان قال كما يقوله النصارى وغيرهم ان هذا دل عليه كلام الانبياء او فهمناهم من كلام الانبياء. قيل

لهم الكلام في معاني الالفاظ التي نطقت بها الانبياء شيء - [01:08:51](#)

كلام الذي فهمتموه عنهم شيء اخر. ولو قدر ان ما ذكرتموه انتم او غيركم فهمتموه من كلام الانبياء ليس مخالفا لصريح العقل. لم

نجزم بان قائل ذلك يتصور ما قال. بل قد يكون فهما من كلامهم ما لم - [01:09:11](#)

تريده فكيف اذا كان هو نفسه لم يتصور ما قال؟ بل هم معترفون بانه غير معقول له وهو لا يفهمه فكيف اذا كان الذي قاله معلوم

الفساد بصريح العقل. فهذه ثلاث مقدمات لو فهذه - [01:09:31](#)

في ثلاث مقدمات لو فهمه ثم قال اني فهمت كلامه لم يكن فهمه حجة فكيف اذا قال اني لم افهمه. وان هذا فوق قول العقل. ولو قال

هذا لم يكن قوله حجة. ولم يجب تصديقه - [01:09:51](#)

ومن ان الانبياء عانوا بكلامهم من معنى الذي اعترف انه فوق قول العقل فكيف اذا عرف ان ذلك المعنى باطن يمتنع ان يقوله عاقل لا نبي ولا غير نبي قال رحمه الله تعالى فصل قال الحاكي عنهم فقلت لهم انهم يقولون لنا اذا كان اعتقادكم في الباري - [01:10:11](#) على انه واحد فما حملكم على ان تقولوا اب وابن وروح القدوة وروح قدس قال الحاكي عنهم فقلت لهم انهم يقولون لنا اذا كان اعتقادكم في الباري تعالى انه واحد - [01:10:40](#)

ما حملكم على ان تقولوا اب وابن وروح قدس فتوهمون السامعين انكم تعتقدون في الله ثلاثة اشخاص مركبة او ثلاثة الهة او ثلاثة اجزاء. وان له ابنا ويظن من لا يعرف اعتقادكم - [01:10:57](#)

انكم تريدون بذلك ابن ابن المباظة والتنازل وتطلقون على انفسكم على انفسكم تهمة انتم منها بريئون. قالوا وهم ايضا لما اعتقادهم في الباري جلت عظمتة انه غير ذي جسم وغير ذي جوارح واعضاء وغير محصور في - [01:11:17](#) فما حملهم على ان يقولوا ان له عينين يبصر بهما ويدين يبسطهما وساق ووجه يوليه الى كل مكان وجنب وانه يأتي في ظلل من الغمام. فيوهمون السامعين ان الله - [01:11:43](#)

جسم وذو اعضاء وجوارح. وانه ينتقل من مكان الى مكان في ظلل من الغمام. فيظن من لا يعرف واعتقادهم انهم يجسمون الباري. حتى ان قوما منهم اعتقدوا ذلك واتخذوه مذهبا. ومن لم يتحقق اعتقاده - [01:12:03](#) يتهمهم بما هم بريئون منه. قال فقلت لهم انهم يقولون ان العلة في قولهم هذا ان الله له عينان ويدان ووجه وساق وجنب. وانه يأتي في ضلال من وساق وجنب. جنب. نعم احسن لي - [01:12:23](#)

وانه يأتي في ظلل من الغمام. فهو ان القرآن نطق به وان ذلك غير ظاهر اللفظ. وكل من يحمل ذلك على ظاهر اللفظ ويعتقد ان الله تعالى له عينان ويدان ووجه وجنب وجوارح واعضاء. وان ذات - [01:12:47](#) تنتقل فهم يلعنونه ويكفرونه. فاذا كفروا من يعتقد هذا فليس لمخالفه من يلزمهم هذا بعد ان لا يعتقدوه قالوا وكذلك نحن ايضا النصارى. العلة في قولنا ان الله ثلاثة اقانيم. اب وابن وروح - [01:13:13](#)

ان الانجيل نطق به والمراد من اقانيم غير الاشخاص المركبة والاجزاء والابعد وغير ما يقتضي الشرك مما يقتضي الشرك والتكثير وبالاب والابن غير ابوة وبنوة نكاح او سنة وجماعنا مباظعة وكل من يعتقد ان الثلاثة اغانيم ثلاثة الهة مختلفة او ثلاثة - [01:13:37](#)

الهة متفقة او ثلاثة اجزاء مؤلفة او ثلاثة اجزاء متفرقة او ثلاثة اشخاص مركبة او اعراض او قوى او غير ذلك مما يقتضي الاشتراك والتكثير والتبعيض والتشبيه. ابنة نكاح او او تناسل - [01:14:07](#) امبارعة او جماع او ولادة او ولادة زوجة او من بعض الاجسام او من بعض الملائكة او من بعض فنحن نلعنه ونكفره ونجرمه. واذا لعنا او كفرنا من يعتقد ذلك فليس لمخالفين ان - [01:14:27](#)

هنا بعد ان لا نعتقده وان الزمونا بالشرك وان الزمونا الشرك والتشبيه لاجل قولنا اب وابن وروح قدس لان ظاهر ذلك يقتضي التكثير والتشبيه الزمناهم ايضا نحن التجسيم والتشبيه لقولهم ان الله له عينان - [01:14:47](#) وجه وساق وجنب. وان ذاته تنتقل من مكان الى مكان. وانه استوى على العرش من بعد ان لم يكن عليه. وغير مما يقتضي ظاهره التجسيم والتشبيه والجواب من وجوه احدها ان يقال من امن بما جاءت به الرسل وقال ما - [01:15:07](#)

فقالوه من غير تحريف للفظه. ولا معناه فهذا لا انكار عليه بخلاف من ابتدع اقوالا لم لم تقلها الرسل بل هي تخالف ما قالوا وحرف ما قالوه اما لفظا ومعنى واما معنا فقط فهذا يستحق الانكار عليهم اتفاق - [01:15:33](#) طوائف واصل دين المسلمين انهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه في كتبه وبما ووصفته به رسله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يثبتون له تعالى ما اثبتته لنفسه - [01:15:53](#)

عنه ما نفاه عن نفسه ويتبعون في ذلك اقوال رسله. ويجتنبون ما خالف اقوال الرسل. كما قال تعالى سبحان ربك رب العزة عما

يصفون. اي عما يصفه الكفار المخالف للرسول. وسلام على المرسلين - [01:16:13](#)

بسلامة ما قالوه من النقص والعيب. والحمد لله رب العالمين. فالرسول وصفوا الله تعالى بصفات ونزهوه عن النقائص المناقضة للكمال. ونزهوه عن ان يكون له مثل في شئ من صفات الكمال - [01:16:35](#)

له صفاتا الكمال على وجه التفصيل. ونفوا عنه التمثيل فاتوا باثبات مفصل ونفي مجمل. فمن نفى عنهما اثبته لنفسه من الصفات كان معطلا. ومن جعلها مثل صفات المخلوقين. كان ممثلا. والمعطل يعبد - [01:16:55](#)

عدم والممثل يعبد صنما. وقد قال تعالى ليس كمثله ليس كمثله شئ. وهو رد على المماثلة وهو السميع البصير. ومردنا المعطلة فوصفته الرسول بانه حي منزه عن الموت. عليم منزه عن الجهل - [01:17:15](#)

قدير قوي عزيز منزه عن العجز والضعف والذل واللغوب. سميع بصير منزه عن الصم والعمى غني منزه عن الفقر. جواد منزه عن البخل. حكيم حليم. منزه عن السفه. صادق منزه عن الكذب - [01:17:35](#)

الى سائر صفات كما لمثل ما مثل وصفه بانه ودود رحيم لطيف. وقد قال تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فصمد - [01:17:55](#)

اسم يتضمن اثبات صفات الكمال ونفي النقائص هو العليم الكامل في علمه القدير الكامل في قدرته الكامل في حكمته ولنا مصنف مبسوط في تفسير هذه السورة. واخر في بيان انها تعادل ثلث القرآن. وذكرنا - [01:18:15](#)

ولنا مصنف مبسوط في تفسير هذه السورة. واخر في بيان انها تعادل ثلث القرآن. فيه تفسير الاخلاص وكتاب اهل العلم والايمان في قل هو الله احد القرآن كتابان مع موجودة مشهورة نعم - [01:18:38](#)

وذكرنا كلام علماء المسلمين من الصحابة والتابعين في معنى الصمد. وان عامة ما قالوه حق. كقول من قال منهم ان الصمد الذي لا جوف له. ومن قال منهم انه السيد الذي انتهى سؤده. كما قيل انه المستغني عن كل ما سواه. وكل ما سواه - [01:19:05](#)

محتاج اليه. وكما قيل انه العليم الكامل في علمه. والقدير الكامل في قدرته. الى سائر صفات الكمال. وذكر تعالى في هذه السورة انه احد ليس له كفوا احد. فنفي بذلك ان يكون شيئا من الاشياء له كفوا. وبين انه احد - [01:19:28](#)

لا نظير له. وقال في اية اخرى فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سم يا؟ وقال ليس مثلي شئ وقال فلا تضربوا لله الامثال. وقال فلا تجعلوا لله اندادا. وما ورد في القرآن والسنة - [01:19:48](#)

من اثبات صفات الله تعالى. فقد ورد في التوراة وغيرها من كتب الله تعالى مثل ذلك. فهو امر اتفقت عليه الرسل واهل الكتاب في ذلك كالمسلمين. واذا كان كذلك فهم في امانتهم لم يقولوا ما قاله المسيح والانبياء - [01:20:08](#)

قد ابتدعوا اعتقادا لا يوجد في كلام الانبياء. فليس في كلام الانبياء لا المسيح ولا غيره. ذكر اغانيم الله ذكر اغانيم لله لا ثلاثة ولا لا ثلاثة ولا اكثر ولا اثبات ثلاث صفات ولا تسمية شئ من صفات الله - [01:20:28](#)

تعال ابنا لله ولا ربا ولا تسمية حياته روحا ولا ان الله ولا ان له ابنا واله حق من اله حق من جوهر ابيه وانه خالق كما ان الله خالق. الى غير ذلك من الاقوال المتضمنة لانواع من الكفر. لم تنقل عن - [01:20:48](#)

من الانبياء فقالوا في شريعة ايمانهم نؤمن بالله الاب مالك كل شئ صانع ما يرى وما لا يرى وهذا حق. ثم قالوا وبالرب الواحد يسوع المسيح ابن الله الواحد. بكر الخلائق كلها مولود ليس - [01:21:08](#)

اله حق من اله حق من جوهر ابيه. نور من نور مساو للاب في الجوهر. الذي بيده اتقنت العوالم وخلقك شئ. الذي من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السماء. تجسد من رح القدس ومن مريم العذراء - [01:21:28](#)

ام مريم العذراء البتول وصار انسانا وحبل وحبل به وولد من وحبل به وولد من مريم البتول. وتألم وصلب ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد وهو مستعد لتارة اخرى للقضاء بين الاموات والاحياء - [01:21:48](#)

ونؤمن بروح قدس المحيي وروح الحق المنبثق من ابيه. او الذي خرج من ابيه وروح. واو الذي خرج من ابيه فاين في كلام الانبياء

ان شيئا من صفات الله او من مخلوقاته يقال فيه انه اقنوم وانه حق من اله حق من جوهر - [01:22:14](#)

وانه مساو لله في الجوهر وانه خالق خلق كل شيء وانه قعد عن يمين الله فوق العرش وانه الذي يقين بين الناس يوم القيامة واين في كلام الانبياء؟ ان لله ولدا قديما ازليا ومن ومن الذي سمي كلام الله - [01:22:37](#)

او علما او حكمته مولودا له او ابنا له. او شيء من صفاته مولودا له او ابنا له. ومن الذي قال الانبياء؟ انه مولود ومع ذلك قد يمن ازلي واين في كلامهم ان لله اقنوما ثالثا هو حياته ويسمى بروح القدس. وان واعظ رب حي محيي - [01:22:57](#)

فلو كان النصرى امنوا بنصوص الانبياء كما امن المؤمنون. لم يكن عليهم ملام. ومن اعترض على نصوص الانبياء كان لفساد فهمه نقص معرفته ولكنهم ابتدعوه ولكنهم ابتدعوا اقوالا وعقائد ليست منصوصة عن احد من الانبياء عليهم السلام - [01:23:17](#)

وفيها كفر ظاهر وتناقض بين. فلو قدر انهم ارادوا بها معنى صحيحا. لم يكن لاحد ان يبتدع كلاما لم يأت به نبي يدل على الكفن المتناقض الذي يخالف الشرع والعقل ويقول اني اردت به معنا صحيحا من غير ان يكون له - [01:23:37](#)

ودال على ذلك فكيف والمراد الذي يفسرون به كلامهم؟ فاسد متناقض كما تقدم. فهم ابتدعوا اقوالا فسروها بتفسير منكر فكان الرد عليهم من كل واحد من الوجهين وهم في ذلك نظير بعض ملاحدة المسلمين. الذي - [01:23:57](#)

يعتقدون الهية بعض اهل البيت او بعض المشايخ او بعض او ويصفون الله بصفات لم ينطق بها كتاب هؤلاء ملحدون عند المسلمين بخلاف المؤمنين الذين امنوا بالله تعالى ورسله عليهم السلام الذين امنوا بما قالت الانبياء ولم - [01:24:17](#)

ابتدعوا اقوالا لم يأت بها الانبياء وجعلوها اصل دينهم. الوجه الثاني حسبك بعد الجواب الصحيح الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - [01:24:37](#)

من سأل عن الدواء الشافي فصل لما كانت مفسدة الزنا من اعظم المفاسد وهي منافية لمصلحة نظام العالم واه يا منافية وهي منافية لمصلحة نظام العالم لا اله الا الله - [01:25:19](#)

ومع ذلك ظل الشيطان وزين الشيطان الكفار ومن يتبعهم اشاعة هذه الفاحشة بكل وسيلة وكل وسيلة ولهذا وسائل الاعلام من القنوات والاذاعات الصحف والمجلات كلها تعمل على نشري دواعي الزنا - [01:25:41](#)

على نشر دواء الزنا من الصور والقصص اعوذ بالله ولم يحدث العالم مثل هذه الحال الا في هذا العصر قل ولما ولما كانت مفسدة الزنا من اعظم المفاسد. وهي منافية لمصلحة نظام العالم. في حفظ الانساب وحماية الفروج وصيانة الحرمات - [01:26:29](#)

وتوقي ما يوقع اعظم العداوة والبغضاء بين الناس من افساد كل منهم امرأة صاحبه وابنته واخته وامه وفي ذلك خراب العالم كانت تلي مفسدة القتل في الكبر ولهذا قرنها الله سبحانه بها في كتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم بها في سنته. كما تقدم - [01:27:07](#)

قال الامام احمد لا اعلم بعد قتل النفس شيئا اعظم من الزنا وقد اكد سبحانه حرمة بقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [01:27:31](#)

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وقرن الزنا بالشرك وقتل النفس وجعل جزاء ذلك الخلود في العذاب المضاعف. ما لم يرفع العبد موجب ذلك - [01:27:46](#)

بالتوبة والايامن والعمل الصالح وقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا اخبر عن فحشه في نفسه وهو القبيح الذي قد تناهى قبحة حتى استقر فحشه في العقول - [01:28:05](#)

حتى عند كثير من الحيوان كما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو ابن ميمون الاودي قال رأيت في الجاهلية قردا زنا بقردا اجتمع القرد عليهما فرجموهما حتى ماتا. ثم اخبر عن غايته بانه ساء سبيلا فانه سبيل هلك - [01:28:21](#)

وبوار وافتقار في الدنيا وسبيل عذاب وخزي ونكال في الآخرة ولما كان نكاح ازواج الابهاء من اقباحه خصه بمزيد دم. فقال انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وعلق انه فلاح العبد على حفظ فرجه منه فلا سبيل له الى الفلاح بدونه فقال - [01:28:41](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم حافظون الا

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - [01:29:04](#)
وهذا يتضمن ثلاثة امور ان من لم يحفظ فرجه لم يكن من المفلحين وانه من الملومين ومن العاديين ففاته فلاح واستحق اسم العدو
واستحق اسم العدوان ووقع في اللوم فمقاساة الم الشهوة ومعاناتها ايسر من - [01:29:25](#)

بعض ذلك ونظير هذا انه سبحانه ذم الانسان وانه خلق هلوغا لا يصبر على سراء ولا ظراء بل اذا مسه الخير منع وبهى واذا مسه الشر
جزع الا من استثناه بعد ذلك من الناجين من خلقه فذكر منهم - [01:29:45](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم امر تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمر المؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم وان يعلمهم انه مشاهد لاعمالهم - [01:30:05](#)

مطلع عليها يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولما كان مبدأ ذلك من قبل البصر. جعل الامر بغظه مقدما على حفظ الفرج. فان
الحوادث مبدأها من النظر كما ان معظم النار من مستصغر الشرر فتكون نظرة ثم خطرة - [01:30:27](#)

ثم خطوة ثم خطيئة ولهذا قيل من حفظ هذه الاربعة احرز دينه. اللحظات والخطرات واللفظات والخطوات فينبغي للعبد ان يكون
بواب نفسه على هذه الابواب الاربعة ويلزم الرباط على ثغورها. فمنها يدخل عليه العدو - [01:30:47](#)

فيجوس خلال الديار ويبتير ما على تتبيرا فصل واكثر ما تدخل المعاصي على العبد من هذه الابواب الاربعة فنذكر في كل واحد منها
فصلا يليق به اللحظات فهي رائدة الشهوة ورسولها. وحفظها اصل حفظ الفرج. فمن اطلق بصره اورده موارد الهلكات - [01:31:11](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة. وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم
النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. فمن غض بصره عن محاسن امرأة لله اورث الله قلبه - [01:31:38](#)

الى يوم يلقاه. هذا معنى الحديث وقال صلى الله عليه وسلم غضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وقال اياكم والجلوس على الطرقات.
قالوا يا رسول الله مجالسنا ما لنا منها بد. قال فان كنتم لابد فاعلين. فاعطوا - [01:31:58](#)

الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وما قالوا وما حقه؟ قالوا وما حقه؟ نعم قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والنظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان. فان النظرة تولد خطرة ثم تولد الخطرة فكرة. ثم تولد الفكرة - [01:32:19](#)

شهوة ثم تولد الشهوة ارادة ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة. فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع منهما وفي هذا قيل الصبر على غض البصر
ايسر من الصبر على الم ما بعده - [01:32:48](#)

قال الشاعر كل الحوادث مبدأها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشرر. كم نظرة بلغت من قلب صاحبها كميلغ السهم بين القوس
والوتر والعبد ما دام ذا طرف يقلبه في اعين في اعين موقوف على الخطر - [01:33:09](#)

يسر مقلته ما ضر مهجته. لا مرحبا لا مرحبا بسرور عاد بالظفر. ومن افات النظر انه يورث الحسرة والزفراة والحرقاة. فيرى العبد ما
ليس قادرا عليه. ولا صابرا عنه وهذا من اعظم العذاب ان ترى ما لا صبر لك - [01:33:29](#)

عن بعضه ولا قدرة لك على بعضه. قال الشاعر وكنتم متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر. رأيت الذي لا كله انت قادر
عليه ولا عن بعضه انت صابر وهذا البيت يحتاج الى شرح ومراده انك ترى ما لا تصبر عن شيء منه ولا تقدر على شيء منه فان -

[01:33:49](#)

قوله لا كله انت قادر عليه نفي لقدرته على الكل. التي لا تنتفي الا بنفي القدرة عن كل واحد وكمن ممن ارسل لحظاته فما اقلعت الا وهو
يتشطح بينهن قتيلا كما قيل يا ناظرا ما اقلعت - [01:34:14](#)

يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشطح بينهن قتيلا. ولي من ابيات مل السلامة فاقتدت يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشطح بينهن
قتيلا. قتيلا ها وقع في نسخة اخرى قتيلا - [01:34:35](#)

قتيل نعم. بالنصب ذكر هنا ووقع فيهما عدا ان هذه النسخة قتيلا بالنصب وهو خطأ فان البيت من مقطوعة مضمونة مضمونة الروي
لابي نواس في ديوانه انظر انظر قتيلا يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشطح بينهن قتيلا. ولمن ابيات مل السلامة فاقتدت لحظاته

وقفا على طلل - [01:35:16](#)

يظن جميلا ما زال يتبع اثره لحظاته حتى تشحط بينهن قتيلا. ومن العجب ان لحظة سهم لا يصل الى المنظور اليه حتى يتبوأ مكانا من قلب الناظر. ولي من قصيدة يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا ان - [01:35:51](#)

القتيل بما ترمي فلا تصبي. وباعث الطرف يرتاد الشفاء له. احبس رسولك لا يأتيك بالعطب. واعجب من ذلك ان تجرح القلب فيتبعها جرحا على جرح. ثم لا يمنعه الم الجراحة من استدعاء تكرارها. ولا يضا في هذا المعنى - [01:36:11](#)

ما زلت تتبع نظرة في نظرة في اثر كل مليحة ومليح. وتظن ذاك دواء جرحك وهو في التحقيق تجريح على تجريح فذبحت طرفك باللحاظ وبالبكاء فالقلب منك ذبيح اي ذبيح. وقد قيل حبس اللحظات - [01:36:31](#)

ايسر من دوام الحسرات فصل اه في بعض الاسئلة الله المستعان لا اله الا قل للمؤمنين يعضوا من ابصارهم وقال عليه الصلاة والسلام العين تزني وزناها النظر والان زنا العين - [01:36:51](#)

ابتلي الناس باسباب يعرض لهم ويعرض لهم من المناظر الموربه الفتانة في الاسواق وفي وفيما في ايديهم من هذه وسائل الجوالا تصب عليهم هذه الفتنة صبا الواجب العاقل والمسلم اتقاء - [01:37:26](#)

هذه سرور بسد ابوابها عن نفسك نعم اه في بعض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة فليأخذ المسعى حكم المسجد الحرام هل هل يأخذ المسعى حكم المسجد الحرام جاء المسعى ليس من المسجد - [01:38:03](#)

ولهذا تسعى فيه الحائض يعني لو ان امرأة طافت للبيت طاهرة ثم نزلت عليها الحيضة فلها ان تسعى بين الصفا والمروة نعم ليس حكم او حكما والله انه يعني ما يعتبر انه ادخل المسجد - [01:38:39](#)

المسجد له ابواب الان افتحوا يعتبر المسجد خارجا ما عرفناه قديما وحديثا ابواب المسجد تخرج بك الى المسعى ابواب الشرقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اعرف ان الله قبل التوبة - [01:39:27](#)

اذا صدقت التوبة بشروطها فيعلم قطعا ان الله قد تاب عليك لان الله لا يخلف في الميعاد الله واوجب على نفسه التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء ثم يتوبون - [01:40:06](#)

فمن تاب الى الله توبة نصوحا تاب الله عليه قطعا انما الذي يخشى منه التقصير في شروط التوبة من وفي شروط التوبة فليعلم ان الله قد تاب عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:40:27](#)

عبر الشبكة اخرت قضاء صوم رمضان ومرت ثلاث سنوات ولم اقضي فهل علي دفع كفارة مع قضاء الصوم؟ ام اصومها فحسب ان كان لعذر ان كان هذا التأخير لعذر فلا فليس عليك الا القضاء - [01:40:58](#)

وان كان لغير عذر فعليك يا اطعام عن كل يوم مسكينة مع القضاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الاستهزاء بالدين متى يكون كفرا ومتى لا يكون كذلك؟ لا الاستهزاء بالدين كفر ولا بد - [01:41:24](#)

ما في استهزاء بالدين لا يكون كفرا الاستهزاء بالدين الاستهزاء مثلا بشريعة الصلاة بشريعة الحجاب او شريعة الحج هو الطواف بالبيت فمن علم ان هذا شريعة من مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:41:55](#)

الاستاز ابي وقال هذه هذا العمل نزاهة وحماقة هذا ليس يعني بمعقول فانه يكفر بذلك. لان المضمون هذه مضمون ذلك الطعن في الرسول وما جاء به اما الاستهزاء ببعض المتدينين - [01:42:26](#)

لسوء الظن بهم يصل الى القبر لانه يتضمن اتهام هذا هذا هذا المتدين انه مرائي او انه ليس مخلصا او ما اشبه ذلك فرق بين الاستهزاء بالشوارع شرائع الاسلام او الاستهزاء ببعض المسلمين - [01:42:57](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ان يتقدم المأمومين على الامام في الحرم المكي او النبوي في كل مكان تقدم للمأمومين على على الامام لا تصح صلاتهم الا لضرورة - [01:43:26](#)

الا ضرورة الى الزحمة على المسجد ولم يجد الناس الا الامام فان لهم رخصة للعذر تعذر الوقوف خلف الامام احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المرور بين يدي المصلي في الحرمين - [01:43:52](#)

بين يدي المصلي لا يجوز في اي مكان الا مع الضرورة لان الاحاديث الواردة عامة بعض اهل العلم يقول انه في المسجد هنا المسجد

الحرام انه ليس كغيره ان الرسول كان يصلي والطائف بين يديه - [01:44:31](#)

يجب انقاء المرور بحسب الاستطاعة تعمد ان تصلي في طريق الناس يمررون حضرتك سترة من جدار او عامود او ما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:45:03](#)

اقترض مني احد ابنائي مبلغا من المال ولم يستطع قضاؤه دفعة واحدة ولم استطع اعفاءها لاني لا استطيع اعطاء اخوته اه مثله ثم اتفقنا على اني لو احتجت شيئا يشتريه لي. ثم اخصم قيمته من الدين - [01:45:38](#)

وهذه الطريقة انفع لي من تسديده آآ من لي بالمال فقط. والسؤال هل هذه الطريقة في السداد من القرض الذي جر نفعا ما دام ما هو مشروط هذا اتفاق اخير - [01:46:13](#)

هذا يعني من حق الوالد الوالدة انا ولدها ان يقضي حوائجها وانه يشتري من من ما له حاجاتها تحتسبه من القوم وليس هو من قبيل الربا لو انها عند القرض - [01:46:43](#)

روته لتحصيل هذه المنفعة سنقول هذا لا يصح احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الوالدة لها اكثر من ابن وابنة وكلهم متزوجون. ولها بنت صغيرة واحدة لم تتزوج. وعند وفاة والدتي - [01:47:15](#)

بذهبها كاملا. لابنتها الصغيرة التي لم تتزوج. ووصيتها كانت امامنا جميعا علما بان اختي في حاجة لهذا الذهب كم مصاريف لها شخصية؟ ولكن بعد وفاة والدتي اراد اخوتي بيع كامل الذهب - [01:47:55](#)

جعله صدقة جارية للوالدة. واختي الصغيرة لا تريد بيعة تريد امتلاكه. كوصية والدتي المتوفية فما حكم ذلك اما اوصية الوالدة بذهبها لابنتها الصغيرة وهي والدة فلا تصح لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده - [01:48:25](#)

لكن اذا رضي كل الورثة باجازه هذه الوصية فلا بأس اذا اجازوها وسمحت نفوسهم اجادوا وصية امهم لاختهم الوصية نافذة ويصير الذهب ملكا للبنت الصغيرة بوصية امها واجازة اخوتها اما اذا منعوا الاخوة وقالوا لا بل هذا الذهب - [01:48:48](#)

يقسم بيننا قسمة الميراث فهذا من حقهم على انهم لم ينفذوا ولم يجيزوا وصية والدتهم واذا كانوا قد اجازوا اوليا يعني بعد وفاة امهم وعالم بالوصية وظاهر السؤال انهم قد علموا من قبل - [01:49:22](#)

اذا كانوا قد اجازوا فليس لهم ان يرجعوا ويقول نريد ان ان نصيفه في وقف لامنا بعد ما اجاز الوصية ليس لهم الرجوع احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - [01:49:59](#)

زوجي يمنعني من الذهاب للغذاء في اقاربي ويقول امك تكفي واختك تفي الغرض وايضا يمنعني من زيارة اقاربه من اخواته وزوجات الاخوة وصديقاتي وانا لا ماقول اجادله ولا اذهب لكن هل يجوز له ذلك؟ لاني اخشى - [01:50:22](#)

اذا مت الا يحضر احد لجنازة نظرا لهذه القطيعة الزم بطريقتك واسمعي واطيعي لزوجك ما منعك من من واجب محتتم اخوات ليست واجبة عليه زيارة اخواتك ليست واجبة عليه واذا علموا ان زوجك يمنعوك عذروك - [01:50:51](#)

ولا تفكري بهذا التفكير جزاك الله خيرا واصح الله حاله وزوجك اعلم بالمصلحة لعله من الغيورين الذين لا يحب لا يرغبون ولا يحبون لزوجاتهم كثرة الخروج والذهاب والعودة وهكذا كما ذكرت لا تجادلي زوجتك - [01:51:24](#)

فحسن والا اسمعي واطيعي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر البخاري عن عمرو ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردا زنا بقردا فهل الحيوانات تتزوج ولكن الغريب في هذا - [01:51:52](#)

ان هذه القرد يعني في القصة انهم لاحظوا منه قردة يعني جاءت الى قرد واستمالتة وزن بها وقاموا فرجموه ذكره البخاري عن عمل ميمون وعمرو بن ميمون مصدق ويقول ذلك من آيات الله - [01:52:28](#)

تصرفات الحيوان فيها عجائب ثروات الحيوانات فيها عجائب كل من آيات الله الذي خلق الحيوانات وطبعها على اخلاق مختلفة فيها الذكران والانات بين التزاوج نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ كتب احدهم رسالة ونصها قال الله - [01:53:20](#)

معنا قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بالي شيخا؟ ان هذا لشيء عجيب مع الله لا تستعظم امنياتك هو رب المستحيل فما حكم قوله الله رب المستحيل القائل الله رب المستحيل يعني هو القادر على خلق المستحيلات - [01:54:03](#)

وخلق العادات فمقصوده معروف هو الذي يخرق الاشياء التي في نظر الانسان وفي عقله انها مستحيلة فهو القادر على كل شيء في التفسير ناقص صالح اخرجها الله من صالح اية من جيل - [01:54:37](#)

ناقة احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتفرغ طالب العلم للعلم وعند آآ وعنده ابناء اه كما فعل علماء السلف وهذا العصر فيه تكاليف وهذا العصر تكاليف المعيشة ازدياد فكيف يرتب طالب علم معيشته مع طلب العلم - [01:55:15](#)

يؤكد يوزع وقته بين طلب العلم وبين معيشته لابد له من هذا وهذا ولكن طلب المعيشة واجب عليه لغيره وطلب العلم مشروع تحصيله لنفسه يرتب وقته وكل انسان اعلم بحاله - [01:55:55](#)

وكل انسان له قدرة بحسب ظروفه فعليك ان تنظر في نفسك وامكاناتك وتوزع وقتك على قدرتك وعلى متطلباتك بحسب القدرة واتقوا الله ما استطعتم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:56:29](#)

حرمتم على نفسي ان اخرج مع اختي ليوم الدين وانا كنت في لحظة غضب فكيف افعل ان اردت الخروج معها مرة اخرى اذا كان خروجكما لامر مشروع او مباح فاخرجي معها وكفري عن يميني. كفارة تجزئك الكفارة. اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة - [01:56:59](#)

ان لم تجدي فصيام ثلاثة ايام احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نستطيع ان نشرك الزوجة والاولاد في طلب العلم بتعليمهم الوسائل الممكنة الرجل يمكن ان يعلم زوجته ويعلم اولاده - [01:57:30](#)

بنفسه او بوسائل اخرى يلحق اولاده في التعليم في دور تحفيظ القرآن ويسمح لزوجته ان تحضر في تلك الدور المباركة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جاء في كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله ما نصه الاتي - [01:58:14](#)

ثم هذا الرسول الملكي قد يتمثل للرسول البشري رجلا يراه عيانا ويخاطبه. وقد يراه على صورته التي خلق عليها وقد يدخل فيه الملك ويوحى اليه ما يوحىه ثم يفصل عنه ان يقلع. والثلاثة حصلت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى قول - [01:58:57](#)

انتهاك كلام ابن القيم ثم قال ما معنى قوله يدخل فيه الملك ويوحى اليه يدخل في شخص الرسول عليه الصلاة والسلام ويتصل به. لكن كيف يدخل وكيف يكون؟ هذا لا ندري عنه - [01:59:31](#)

لكنه يتصل به ولهذا عند الوحي اشتد عليه الامر ويثقل يثقل بدن الرسول يثقل يقول الراوي انه كانت فخذة فخذ الرسول على على فخذتي فكانت ان ان ترتظ فخذوا - [01:59:55](#)

وانه اذا نزل الوحي على الرسول وهي وهو على راحلة يكاد ان ان تبرك انتقاله عليه الصلاة والسلام اتصال لنا لا نتصوره اتصال لا نتصوره الله اعلم بحقيقة لكنه يتصل بجسد الرسول عليه الصلاة والسلام - [02:00:28](#)

نعم اختتم احسن الله اليكم. يقول السائل اخرج ابو داود في سننه والنسائي في سننه وابن حبان والحاكم من حديث اه حكيمة بنت اميمة عن امها قالت كان للنبي قدح من عيدان تحت سريره - [02:01:12](#)

يبول فيه بالليل السؤال هل يفهم من هذا الاثر جواز البول في قارورة داخل المسجد للضرورة للضرورة نعم للضرورة لكن هذا ما له علاقة في المسجد هذا ليس له علاقة هذا تحته سريره - [02:01:37](#)

في بيته عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ليس له علاقة في المسجد ان الرسول ما كان يفعل هذا في المسجد يبول في هذا في هذا القدح من العيدان - [02:02:02](#)

تحت سريره لان الانسان يتلافى بهذا يتلافى بهذا ان يقوم من المكان ويذهب الى مكان الخلاء هذا من التيسير فالانسان كان يشك عليه الخروج من بسبب البرد او بسبب انه يعجز عنه القيام ويشق عليه الداء - [02:02:21](#)

القيام والمشي يتخذ الناء ويبول فيها او قارورة ويبول فيها ثم يتمسح بالمنديل وهذا متيسر - [02:02:47](#)